

عدة الداعي

[120] ((الباب الثالث في الداعي وهو قسمان)) القسم الاول من يستجاب دعائه: وهو الصائم، والحاج، والمعتمر (1) والغازي، والمريض (2) والامام المقسط، والمظلوم والداعي لآخيه بظهر الغيب (3). روى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله (ع) قال: خمس دعوات لا يحجب عن الرب تبارك وتعالى: دعوة الامام المقسط، ودعوة المظلوم يقول الله عزوجل: لا نتقمن لك ولو بعد حين (4) والولد الصالح لوالديه، والوالد الصالح لولده، ودعوة المؤمن لآخيه بظهر الغيب فيقول: ولك مثله. وروى ان الله سبحانه قال لموسى: ادعنى على لسان لم تعصنى به فقال: يا رب انى لى بذلك ؟ فقال: ادعنى على لسان غيرك. والمعمم بدعائه (5) - والمتقدم في الدعا قبل نزول البلاء _____ (1) وقد مر عند عنوان (في اجابة دعاء الصائم) ما يدل على اجابة دعاء الصائم والحاج والمعتمر ولم ينقل ذيل عنوان المتن رواياته. (2) وقد مضى ذيل عنوان (في اجابة دعاء المريض لعايده) ما يدل على اجابة دعائه ولكن لم يذكره ههنا مع ذكره عنوانه، وكذلك الغازى وقد مضى في باب الثاني في القسم السابع ما يدل على اجابة دعائه. (3) وتأتى ايضا عند عنوان (في الدعا للاخوان والتماسه منهم) روايات الباب بتفصيلها. (4) قوله: لا يحجب الحجب كناية عن عدم الاستجابة. قوله المقسط: العادل والمرا د امام الصلوة ويحتمل امام الكل قوله بعد حين أي مدة طويلة (مرآت) (5) تأتى في باب الرابع عند عنوانين: (في بيان التعميم في الدعا) - (في الدعا للاخوان والتماسه منهم) روايات التعميم في الدعا ولم يذكر روايات العنوان ههنا (*).